

شعب الإيمان

5864 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو زكريا بن أبي إسحاق قالا ثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا القعنبى فيما قرأ على مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول ي إن خياطا دعا رسول الله ﷺ لطعام صنعه قال أنس : فذهبت مع رسول الله ﷺ إلى ذلك الطعام فقرب إلي رسول الله ﷺ خبز شعير ومرقا فيه دبء وقديدا قال أنس : فرأيت رسول الله ﷺ يتبع الدباء من حوالي الصحيفة فلم أزل أحب الدباء بعد يومئذ رواه البخاري عن القعنبى ورواه مسلم عن قتيبة عن مالك قال الإمام أحمد : وكأنه كان يتبعه بعينه ثم أنس بن مالك كان بدينه منه بالحديث الأول ولم يكن على ذلك الطعام غيرهما .

وروى عبد الأعلى بن أعين وأنا ابرأ من عهدته عن يحيى بن أبي كثير عن عروة عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : .

إذا وضعت المائدة فليأكل الرجل مما يليه ولا يأكل مما بين يدي جليسه ولا من ذروة القصعة وإنما تأتيه البركة من أعلاها ولا يقوم رجل حتى ترفع المائدة ولا يرفع يده وإن شبع حتى يرفع القوم وليعذر فإن ذلك يخلج جليسه فيقبض يده وعسى أن تكون له في الطعام حاجة